[303] 39 - ير: عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله. يعني اتخذ هواه دينه بغير هدى من أئمة الهدى. 40 - ثو: ابن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن النخعي، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: يجاء بأصحاب البدع يوم القيامة فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود فيقول الله عز وجل: ما أردتم ؟ فيقولون: أردنا وجهك، فيقول: قد أقلتكم عثراتكم و غفرت لكم زلاتكم إلا القدرية فإنهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون. بيان: يطلق القدرية على المجبرة وعلى المفوضة المنكرين لقضاء الله وقدره، و الظاهر أن المراد هنا هو الثاني وسيأتي تحقيقه، والمراد بسائر أرباب البدع من عمل بدعة على جهالة يعذر بها من غير أن يكون ذلك سببا لفساد دينه وكفره كما يؤمي إليه آخر الخبر. 41 - ك: ابن عصام (1) عن الكليني، عن القاسم بن العلاء، عن إسماعيل بن علي، عن ابن حميد (2) عن ابن قيس (3)، عن الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: إن دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقائيس الفاسدة، ولا يصاب إلا بالتسليم، فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدي، ومن دان بالقياس والرأي هلك، ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله أو نقضي به حرجا كفر بالذي أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم. بيان: " حرجا " بدل من قوله: " شيئا " ولفظة " من " في قوله: " مما نقوله " تعليلية 42 - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز رفعه قال: كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة سبيلها إلى النار. سن: ابن يزيد مثله. _____ (1) بكسر العين المهملة بعدها صاد مهملة. (2) هو عاصم بن حميد. (3) هو محمد بن قيس أبو عبد الله البجلى.

_____